

الغدير

[390] فإن يجحد الحق بعد (الغدير) * فلا تعجب من الحائف (1) ولا تعجب إذا أمعنوا *

فرقص الطروب من العازف (2) فإن لكل أناس هوى * وذا ديدن الجاهد الآنف فبشراك " عبد
الحسين " الأمين * بنور هدى سفرك الكاشف فأجرك عند إمام الهدى * ومثواك في طله الوارف
وبشرى لشيئته بالنجاة * فمحض ولاه حمى الخائف 6 للفاضل البارع الحاج الشيخ محمد الباقر
الهجري نزيل النجف الأشرف: فكر من الحق المبين اضاءا * زانت به دنيا العلوم رواءا وزها
به جو الحقيقة والهدى * مذ شع في أفق الجلال ضياءا منحتة اوسمة الخلود عقيدة * وضعته في
لوح العلا طغراءا إليه أمين الحق خلفك أمة * ترنو إليك تحاول الاصغاء هذا " غديرك "
والصواب مماج * لنميره يشفي الصدور طماءا يا صاحب القلم الذي بسموه * زاد البيان
مكانة وعلاءا صور من الأوهام ضاق بها الفضا * زيفتها فجعلتن جفاءا وكشفت عن وجه الحقائق
أسدلا * بصحائف التاريخ كن سناءا وبعيني التنقيب ثم غشاوة * فكشفت عنها بالحجاج غشاءا
خلدت في صحف الزمان مآثرا * تبقى على مر العصور ثناءا يا صاحب القلم الذي ببياناه * قد
أعجب البلغاء والفصحاء أبرزتها لها يجل فيرتمي * حرقا على قلب العتي عناءا وجلوتها
دررا يروق سناءها * ونظمتها فكرا يشع بهاءا ونثرتها وتروم أنت بنثرها * جمع القلوب
تآخيا وصفاءا فسموت عن مدح القصائد رفعة * وفم الزمان يثيبك الاطراءا

(1) حاف حيفا فهو حائف: جار وظلم. (2)

العازف: المغني.